

# العفو الدولية تكشف تفاصيل المجزرة المروعة في الموصل



الثلاثاء 28 مارس 2017 10:03 م

قالت منظمة العفو الدولية، الثلاثاء، إن المئات من المدنيين العراقيين، قُتلوا في الموصل، بعد أن أبلغتهم السلطات العراقية البقاء في منازلهم، رغم الغارات الجوية التي شنها التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة على مواقع تنظيم داعش بالمدينة، حسبما ذكرت صحيفة الغادريان البريطانية □

وأوضحت كبيرة مستشاري برنامج الاستجابة للأزمات في منظمة العفو الدولية، دوناتيللا روفيرا، إن تلك التعليمات الصادرة عن السلطات العراقية تعني، أنه كان ينبغي لقوات التحالف أن تعلم أن عدداً كبيراً من الضحايا المدنيين قد يسقط جراء أي ضربات جوية □

وأضافت: "تشير الأدلة التي تم جمعها على الأرض في شرق الموصل إلى نمط مثير للانزعاج من الضربات الجوية للتحالف الذي تقوده الولايات المتحدة والتي دمرت منازل كاملة وبداخلها عائلات بأكملها".

وتابعت أن "عدد القتلى المدنيين الكبير يشير إلى أن قوات التحالف التي تقود الهجوم في الموصل فشلت في اتخاذ الاحتياطات الكافية لمنع وفيات المدنيين، في انتهاك صارخ للقانون الإنساني الدولي".

وذكرت منظمة العفو الدولية أنه في غارة جوية يوم 17 مارس، قُتل ما لا يقل عن 150 مدنياً في حي الجديدة بالموصل □

وأعلنت السلطات الأميركية والعراقية نهاية الأسبوع، أنها تحقق في هذا الحادث وغيره □

وكان وعد أحمد، وهو أحد سكان حي الزهراء شرق الموصل، واحداً من مدنيين كثر، الذين اتبعوا نصيحة الحكومة بالبقاء في منزله، بحسب المنظمة □

## شهادات السكان

ونقلت المنظمة الدولية عن "وعد" قوله: "اتبعتنا توجيهات الحكومة التي أبلغتنا البقاء في منازلنا وعدم النزوح".

وأضاف: "سمعنا في الإذاعة التوجيه التالي (على السكان الذين ليس بوسعهم فعل شيء مع داعش البقاء في منازلهم)، وكذلك تم إلقاء منشورات عبر الطائرات □ وكان ذلك هو سبب بقائنا في منازلنا".

ومع اشتداد حدة القتال، لجأ وعد أحمد وأسرته إلى الاحتباء بمنزل من طابقين لأحد الأقارب □

وقال وعد للمنظمة: "تجّعنا كلنا بغرفة واحدة في خلف المنزل، وكنا 18 فرداً من 3 أسر □ لكن عندما تعرض المنزل المجاور لنا للقصف انهار علينا".

وأوضح أن 6 من أقاربه قُتلوا، بما في ذلك ابنه وزوجته □